المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-01-2007 العـــدد : 15962
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

الرئيس السوداني في حوار لـ المدينة:

المملكة ساعدتنا على تجاوز كل محاولات الحصار ودعمتنا في المحافل الدولية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-01-2007
الصفحـات : 15
العـــدد : 15962
المسلسل : 109

العلاقات مع المملكة :

■ حكومة خادم الحرمين الشريفين مولت كثيراً من مشروعات التنمية السودانية

■ رجال الأعمال السعوديين ساهموا في توطيد العلاقات السعودية السودانية المتميزة

■ ما تبذله المملكة في خدمة الحجيج يفوق كل وصف

الشأن السوداني :

■ انتخابات رئاسية وبرلمانية العام القادم والشعب سوف يختار من يكمل الفترة الانتقالية

■ مشكلة دارفور بدأت بجمل مسروق ضخمها الإعلام الغربي وجعل منها قضية

خالد طه - جدة

اشاد فخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير بما تبذله المملكة من خدمات للاسلام والمسلمين ومن ذلك توسعة الحرمين الشريفين وتوفير الخدمات وتيسير حركة الحجاج في المشاعر المقدسة.

واكد في حديث لـ(المدينة) ان الحج هذا العام كان في وضع ممتاز جدا وذلك نتيجة التحضير الجيد والبذل غير المحدود الذي بذلته حكومة المملكة في كافة نواحي الخدمات التي يحتاجها ضيوف بيت الله الحرام

كما اشاد بالعلاقات المتينة والعريقة التي تربط بين بلاده والمملكة وقال ان السودان يعتبر المملكة سندا قويا في كافة المجالات وأنه وجد كل الدعم من المملكة وحكومتها في المحافل السياسية والدولية حيث كانت دائما مدافعا قويا عن السودان وقضاياه.

كما تحدث البشير عن عدد من المشكلات في الشأن السوداني واعرب عن تفاؤله في انها جميعا في الطريق الى الحل الشامل.

وفيما يلي نص الحوار:

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-01-2007 العـــدد : 15962
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

الاقتصاد :

- السودان أصبح واحداً من أكبر الدول المتلقية للاستثمار في العالم
- أطلب من المغتربين أن يحتملوا ارتفاع سعر صرف الجنيه
- 95% من ميزانية هذا العام من الموارد الذاتية مقابل 35 % العام الماضي

المصور أحمد حديث المدينة — تصوير مكتب الخرطوم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-01-2007 العـــدد : 15962
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

● فخامة الرئيس.. اسمح لدي بداية أن اهنئكم بالحج مع دعواتنا بأن يتقبل الله حجكم انتم والوفد المرافق لكم.

– اشكر لكم ذلك.. واشكر جريدة المدينة العزيزة على قلوبنا حيث انها تحمل اسم طيبة الطاهرة الطيبة.. وهنا أود أن اسجل إشادة خاصة مني ومن كل المقيمين السودانيين في المملكة الذين يجدون المعاملة الخاصة من اخوانهم السعوديين. ولا يسعنا هنا الا أن نشكر المملكة على الجهود التي بذلتها في توسعة الحرمين الشريفين وفي توفير الخدمات وتيسير حركة الحجيج والمعتمرين في المشاعر المقدسة. ومن حج هذا العام وشاهد الاعداد الضخمة من الحجيج فإنه سيكون متأكدا من أن اعداد الحجيج كانت تفوق الرقم المعلن وانا على قناعة تامة انها تجاوزت كل الارقام المذكورة بل اعتقد انها ضعف الرقم المعلن ورغم ذلك فقد مر الحج بسلام.. ولم يمر بسلام الا نتيجة التحضير الجيد والممتاز والبذل غير المحدود الذي تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين في كل الخدمات التي يحتاجها الحاج في المشاعر المقدسة ومن ذلك كل تلك المشروعات التي تم تنفيذها في المشاعر المقدسة وخاصة مشروع جسر الجمرات الجديد وهي جهود تفوق كل وصف.. ذلك بالاضافة الى انني اود ان أشيد بجهود كل العاملين الذين رغم التعب والارهاق والسهر والاجهاد الا انهم كانوا يتعاملون مع الناس بأخلاق عالية ومثالية تعكس وجه ارض الحرمين الشريفين فعليا ونسأل الله ان يجعل كل ذلك في ميزان حسناتهم وان يتقبل منهم هذا العمل الطيب وان يحفظ للمملكة امنها واستقرارها وحكومتها ومليكها وشعبها.

العلاقة مع المملكة

● وكيف ترون علاقة السودان بالمملكة سيادة الرئيس؟

– لا بد لي من الاشادة بالمملكة ووقوفها الى جانب السودان.. ودائما ما وجدنا من المملكة الدعم والسند في كل المجالات في المحافل السياسية والدولية والأمم المتحدة ولجان حقوق الإنسان وصندوق النقد الدولي.

ايضا وجدنا من المملكة كل الدعم في تمويل مشروعات التنمية حيث وقفت معنا حكومة ومؤسسات في كثير من مشروعات التنمية الامر الذي ساعدنا في ان نتجاوز مقاطعة مؤسسات التمويل الدولية التي تقاطعنا وتمنعنا حتى من حقوقنا.. وقد مول لنا الصندوق السعودي كثيرا من المشاريع التنموية من اهمها سد (مروى) اضافة الى العديد من المشروعات الهامة في الطرق والمطارات والموانئ الامر الذي كان له اثر كبير في ان نتجاوز كل محاولات محاصرة السودان.. ثم هناك اقبال المستثمرين السعوديين على الاستثمار في السودان الى ان اصبح السودان واحدا من اكبر الدول في العالم المتلقية للاستثمار ولذلك فإنني اشيد ايضا برجال الاعمال السعوديين والدور الذي يقومون به في توطيد العلاقات الازلية والمتينة بين البلدين.

ليس صحيحاً أننا تنازلنا ووافقنا على نشر قوات الأمم المتحدة في دارفور

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-01-2007 العـــدد : 15962
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

السودان الآن

● اسمح لي أن ادخل الى الشأن السوداني الذي يهم كثيرا من المقيمين السودانيين في المملكة لاسألكم اين السودان الآن خاصة انه ورغم تحقيق السلام في اجزاء منه الا ان العشكلات ما زالت قائمة؟

– السودان الآن بخير والحمدلله..فمنذ ان قامت (الانقاذ) كان اول شعار رفعته هو (السلام) وتحقيقه في السودان وكانت قناعتنا ان كل المشكلات التي نعاني منها بلادنا كانت بسبب الحرب الدائرة في الجنوب فاذا تحدثنا عن مشكلة اقتصادية فان سببها الحرب التي عطلت موارد ضخمة جدا على السودان واستنزفتها . كذلك الحرب افقدتنا عددا كبيرا من شباب السودان.. اضافة الى انها شوهت سمعة السودان في الخارج بدعاوى كاذبة اعطت فرصة لاستصدار قرارات لمؤسسات التمويل الدولية بعدم تمويل السودان بدعوى ان هذا التمويل لاي مشروع هو دعم للحكومة للاستمرار في الحرب في نفس الوقت الذي كانوا فيه يمولون الطرف الاخر.

ذلك بالاضافة الى ان الحرب سببت واحدة من اكبر المشكلات الاجتماعية في السودان وهي مشكلة النزوح ذلك غير المشكلات الامنية في مساحات واسعة. لذلك كان تفكيرنا عن السلام.. وتحدثنا مع المتنفذين في العالم ذلك الوقت وابلغناهم باننا جاهزون للسلام.. وطلبنا منهم ان نبدأ بوقف اطلاق النار بعد ان عرضنا عليهم برنامجنا للسلام ولكنهم قالوا: تحاربوا وتفاوضوا! وحتى بعد ان وقعنا بروتوكول مشاكوس استمر طلبهم بأن يستمر القتال وتستمر الحرب وان نتفاوض في نفس الوقت وكانوا يحرضون الحركة في الجنوب وضغطوا عليها لمهاجمة « توريت» في ذلك الوقت ثم بدأوا يلتقون المسؤولين السودانيين ويبلغونهم ان احتلال « جوبا» اصبح مسألة وقت فقط ومن الافضل ان نتفق مع جون جارنج على أي شيء.. عندها اعتبرنا ذلك استفزازا فاتخذنا قرارا بوقف المفاوضات وسحب فريق التفاوض واستعدنا توريت حتى تأكد لهم ان اليد العليا في مسارح العمليات جميعها سواء في جوبا او النيل الازرق او الجنوب في يد القوات المسلحة بعدها اصبحوا هم من يبحثون عن وقف لاطلاق النار.

شرحت ذلك الذي حدث في بدايات بحثنا عن السلام لاعطي صورة ان هناك جهات لا ترغب ان يعيش السودان في سلام واستقرار ولكننا ولحرصنا على تحقيق السلام وقعنا الاتفاقية التي تم تنفيذها بنسبة اكثر من ٩٠٪ تقريبا.. وتم تعديل كثير من القوانين بموجب اتفاق السلام.. نعم .. ما زالت هناك عدد من القضايا ولكنني اؤكد انها في طريقها للحل.. وهناك ايضا عدد من القوانين الجديدة التي ستصدر قريبا ومنها قانون الانتخابات الذي يتوافق مع الدستور.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-01-2007 العـــدد : 15962
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

المشكلات المعلقة

● اود ان تلقوا بعض الضوء على تلك المشكلات التي ما زالت معلقة؟

– ما زالت لدينا مشكلة المليشيات وهي مشكلة في الحقيقة لان عددها ضخم جدا يصل الى ٤٠ الف مقاتل مع انه كان لوجودها ناحية ايجابية وهي انها تنفي الادعاءات التي كانت تتحدث عن ان الحرب في الجنوب حرب بين الشمال العربي المسلم والجنوب الزنجي المسيحي.. وثبت الان بالدليل القاطع ان عدد المليشيات الجنوبية التي كانت تقاتل الى جانب القوات المسلحة اكثر من عدد قوات الحركة.

وقد تمت معالجة حالات حوالى ١٠ آلاف من المليشيات ومنهم من انضم للحركة او القوات المشتركة.. وما زلنا نعمل على حل مشكلة الاعداد الباقية حتى تنتهي هذه المشكلة.

اما القضية المعلقة الثانية وهي قضية (إبيي) وفي الواقع عندما جاءنا الاقتراح الامريكي اثبتنا لهم أن هذه المنطقة تم تحويلها من بحر الغزال الى كردفان عام ١٩٠٥م ونحن احضرنا جميع الوثائق وتأكدنا ان المنطقة التي تم تحويلها هي المنطقة الموجودة جنوب بحر العرب. وقلنا اذا كانت هذه هي العقبة الوحيدة في طريق السلام فإنه لا مانع لدينا من قبول ان تعود هذه المنطقة مرة اخرى لبحر الغزال وقدمنا ٥٣ وثيقة تؤكد وتثبت رؤيتنا وحجتنا. ولكن الطرف الاخر قدم خارطتين وقالوا انهم وجدوا قبائل من الدينكا شمال بحرب العرب ونحن لم نتحدث عن مكان وجودهم وكان تركيزنا على منطقة جغرافية وادارية محددة وهي المنطقة التي تم تحويلها من بحر الغزال الى كردوفان بغض النظر عن مكان وجود الدينكا.

حاً أننا تنازلنا ى نشر قوات دة في دارفور

وكان هناك نص في البروتوكول ينص على ان المفوضية تتكون من الحكومة والحركة ومن خبراء اجانب. واذا لم يتفق الطرفان حول حدود ١٩٠٥ عندها يكون رأي الخبراء هو الرأي النهائي.. ولكن الخبراء ذكروا في تقريرهم انهم فشلوا في تحديد حدود ١٩٠٥ ثم احضروا الخارطتين وقالوا انهم سيبحثون عن وجود المدينة عام ١٩٦٥ فهل هناك علاقة بين ١٩٠٥م و ١٩٦٥م؟ وعموما نحن نصر على أن يتم حل مشكلة إبيي على اساس حدود ١٩٠٥م.

اما المشكلة الاخيرة فيما يختص بموضوع سلام الجنوب فهي ان اخواننا في الحركة كانوا حركة مسلحة وفجأة ارادوا ان يتحولوا من حركة مسلحة الى دولة بمعنى انهم لم يمروا بالتحول التدريجي من حركة مسلحة الى حركة سياسية ثم الى دولة.. في بداية هذا التحول حدثت وفاة جارانج الذي كانت كل الخيوط في يده الامر الذي سبب تأخرا في تنفيذ عدد من الاتفاقات والاشياء التي كان يفترض ان تتم قبل الفترة الانتقالية الى ان جاء سلفاكير واستأنفنا ما بدأناه في تنفيذ بقية بنود الاتفاقية.

انتخابات رئاسية وبرلمانية

● وماذا عن المرحلة التالية سيادة الرئيس؟

– العام المقبل سنشهد حدثا مهما جدا وهو الانتخابات.. وستكون انتخابات رئاسية وبرلمانية وولائية.. وبعدها سيكمل بقية الفترة الانتقالية من يفوضه الشعب السوداني كرئيس للسودان.

واستطيع ان اقول ان الاتفاقية تسير وفق ما اتفق عليه في المجالات المختلفة وهناك اجراءات من المفترض ان تقوم بها الحركة في تجميع قواتها في معسكرات واعادة انتشار القوات المسلحة مستمر حسب البرنامج المعد لذلك.

تمرد دارفور في الزمن الخطأ

● لماذا ظلت مشكلة دارفور معلقة حتى الآن.. هل يمكن أن نقول انها مسألة تحتاج الى جهود وتنازلات اكثر مما تم في حل مشكلة الجنوب؟

– مشكلة دارفور بدأت كمشكلة تقليدية جدا بصراع بين شخصين وهذا ما يحدث دائما في المناطق القبلية حيث يكون هناك صراع على المرعى او المياه او أي شيء آخر ومشكلة دارفور بدأت بجدل مسروق بين شخص من قبيلة عربية وآخر من الزغاوة عندما سرق جمل من العربي واتهم الزغاوي بهذه السرقة وحدثت بينهما مشكلة انتهت بقتل الزغاوي.. فانتقمت الزغاوة لقتيلها بقتل ثمانية من العرب الذين ردوا بقتل واصابة حوالى ٥٢ شخصا من الزغاوة.. وهنا بدأت المشكلة عندما استغلت جهات خارجية هذه القضية واعطوها حجما كبيرا واعلاما وادخلوها في قضايا التهميش والظلم مع ان المشكلة كان يمكن ان تحل في الاطار القبلي حسب ما هو متعارف عليه هناك من تقاليد واعراف.

نحن نقول ان دارفور قبل الاتفاق كانت مظلومة فعلا ورغم ظروفنا الاقتصادية الصعبة ورغم الحرب التي كانت متصاعدة في الجنوب الا اننا نفذنا تنمية حقيقية في دارفور لا تخطئها العين كانت هناك ٧ مدارس ثانوية في دارفور كلها وعندما بدأ التمرد كانت هناك ١٦٥ مدرسة ثانوية و ٣ جامعات ذلك لأننا نفذنا برنامجا اضافيا لتنمية دارفور التي كانت تستنزف ما نسبته ٣٠٪ من برامج التنمية وبالاعتماد على ميزانية الدولة.

وفي الواقع انا اقول ان التمرد في دارفور بدأ في الزمن الخطأ لانها عندما كانت مظلومة ومهمشة لم تتمرد.. وعندما تمردت دارفور كان لها ٦من ابنائها من مستشار الى وزير في الحكومة الاتحادية.. تمردت ولها ٥ ولاة من ابناء دارفور ٣

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-01-2007 العـــدد : 15962
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

منهم في دارفور نفسها وواحد في نهر النيل والثاني في كسلا.. لذلك لا يمكن ان يقال ان دارفور تمردت نتيجة الظلم.

وكما ذكرت.. فان اعداء السودان تلقفوا تلك المشكلة القبلية التي حدثت وبدأت تضخمها وتشعل نارها.. وقد التقيت في احدى المرات قسيساً من اليمين المسيحي ابلغني ان لديهم في امريكا ١٥٣ اذاعة موجهة لدارفور وتتحدث جميعها عن ان الحرب في دارفور حرب بين المسلمين والمسيحيين وان المسلمين هناك يقتلون المسيحيين!.

ونحن في الواقع لا نلومهم بقدر ما نلوم ابناء السودان من دارفور الذين استجابوا لدعاوى فارغة جدا ليصلوا الى تدمير بلدهم.. وحرب دافور عطلت التنمية اضافة الى تعطل الشركات التي كانت تعمل هناك في الطرق ومشروعات المياه اما بخطف آلياتها او العاملين فيها.. قتلوا مدير تنمية جبل مرة.. وقتلوا مدير سوداتيل - الاتصالات السودانية - في المنطقة وكان مهندسا من ذوي الخبرات النادرة في مجاله.. وخطفوا الخبراء الصينيين الذين كانوا يعملون في مشروعات المياه.

ومع ذلك كله الا ان لدينا اصرارا على ان يتحقق السلام .. واعطينا فرصة لابناء دارفور بالذات فتم تشكيل ٣ لجان للتفاهم مع المتقاتلين وثنيهم عن مشروعهم في التمرد.. وجميع هذه اللجان عادت تؤكد انه لا فائدة من التعامل مع هؤلاء بغير الحل العسكري. . وعندما حدث ذلك ابلغونا بانهم يريدون السلام ووافقنا.. ووقعنا معهم اتفاقية.. ولكن.. وبعد مرور ٤٥ يوما استغلوا وقف اطلاق النار في اعادة التعبئة من جديد وفي ذلك الوقت كنا قد اطلقنا سراح جميع المعتقلين من ابناء دارفور الذين ذهبوا الى هناك وعملوا على التعبئة وبدء القتال من جديد.. وبعد ان انتصرنا عسكريا طلبوا السلام مرة اخرى.. هذا السلام الذي راعيناه نحن ولم يراعوه هم الى ان وصلنا الى ابوجا.. وفي النهاية اتفق جميع الوسطاء هناك على وثيقة واحدة وقالوا انها وثيقة نهائية ومن يوقع عليها ستتم مكافأته ودعمه ومن لم يوقع ستتم معاقبته.. وبعد ان وصلت الوثيقة الى الخرطوم.. ورغم ملاحظاتنا عليها الا اننا وقعنا عليها طالما انها ستحقق السلام وتكف عنا التدخلات الخارجية.. وقعنا.. ووقع الفصيل الرئيسي في دارفور.. اما الفصيل الثاني فلم يوقع ولكنه التزم بوقف اطلاق النار.. والفصيل الثالث وهو العدل والمساواة رفض التوقيع ورفض الالتزام بوقف اطلاق النار.. وفي هذا الوقت بدأ الرافضون للاتفاقية بالتجمع من جديد وكونوا جبهة « الخلاص» واعلنت عن اهدافها بالقضاء على القوات الحكومية ولم يقم احد بادانتها.. وتلقت دعما كبيرا من الخارج بما في ذلك الآليات والأسلحة والصواريخ المضادة للطائرات ولم يقم احد بادانتها ايضا.

دارفور تمردت في الزمن الخطأ ويعض مواطنيها استجابوا للدعاوى الكاذبة

وبـــدأوا عمليات واسعة جدا واحتلوا كل المواقع الموجودة في شمال دارفور الى ان اصبحوا على بعد ٣٠ كيلو مترا من «الفاشر».. ولم يقم احد بادانتهم كذلك.. وكل الحديث الذي كنا نسمعه رغم كل هذه الممارسات كان عن القوات الامنية.. ولم يكن هناك حديث من المتنفذين في العالم غير تحويل القوات الافريقية الى قوات امنية ونحن كنا على قناعة بان لديهم اهداف واجندة من اهمها السعي الى تحويل القوات الافريقية الى قوات أممية ولهذا السبب رفضنا تحويل القوات الافريقية الى قوات من الامم المتحدة الى ان صدر القرار ١٧٠٦ والذي اكد كل شكوكنا.. والموافقة على هذا القرار يعني وضع السودان تحت وصاية الامم المتحدة.. وسيكون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في السودان « بريمر» اخر بمعنى ان السودان سيتحول الى عراق جديد ويعني ايضا ان نتنازل عن السودان للاطماع الخارجية.

لم نوافق على « الاممية »

● ولكنكم سيادة الرئيس وافقتم في النهاية على قوات أممية رغم أنكم أقسمتم على عدم قبول ذلك وحرمتم ذلك أيضا؟

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-01-2007 العـــدد : 15962
الصفحـات : 15 المسلسل : 109

- هذا غير صحيح.. الذي حدث اننا اتفقنا على ان تظل القوات في دارفور قوات افريقية.. وهنا برزت مسألة ان هذه القوات تحتاج دعما من الامم المتحدة.. وللضرورة وافقنا على هذا الدعم من الامم المتحدة سواء كان دعما ماديا او معدات او اسلحة او خبراء او عناصر شرط ان تظل القوات افريقية وبقيادة افريقية وان تكون تبعيتها للاتحاد الافريقي.. وفي النهاية قدم الامين العام السابق للامم المتحدة خطة من ثلاث مراحل ونحن قبلنا المرحلة الاولى والثانية والتي كانت لدينا ملاحظات عليها والاتحاد الافريقي ايد وجهة نظرنا وتم الاتفاق على قوات مشتركة (القوات الافريقية الدولية) وبقيادة افريقية تعين من الاتحاد الافريقي وهذا ما تم الاتفاق عليه.. والتنازل الوحيد الذي قدمناه هو اننا وافقنا ان ترتدي عناصر الامم المتحدة المشاركة للقوات الافريقية القبعات الخاصة بقوات الامم المتحدة ولكن القيادة افريقية والقوة في الاساس افريقية والتبعية افريقية.. وبذلك انتهينا من القراء ١٧٠٦ وانتهينا من موضوع القوت الأممية في دارفور.. ومع ذلك فان جهودنا مستمرة في كيفية تجاوز ذلك كله وتحقيق السلام في دارفور وتحقيق المصالحة القبلية هناك والتي لا بد منها لتحقيق السلام.

سعر الصرف

● الجميع يشكو يا فخامة الرئيس من ارتفاع سعر الصرف.. كيف تفسرون ارتفاع قيمة العملة السودانية تجاه العملات الاخرى رغم الارتفاع الحادث في الاسعار؟

- نحن الان واحدة من اسرع ١٠ دول نموا اقتصاديا في العالم حسب تقرير صندوق النقد الدولي.. وهذا ملاحظ في سعر صرف الجنيه السوداني.. نعم قد يتضرر البعض وخاصة المغتربين من ارتفاع سعر الصرف.. ولذلك اقول ليهم مثل ما استفدتم من ارتفاع الدولار في الماضي فانني اطلب منهم ان يتحملوا انخفاض سعره - قال ذلك ضاحكا - .. وسنحاول ان يتم تثبيت السعر عند هذا المستوى وقريبا ستصدر عملة جديدة تعيد الجنيه السوداني الى الواجهة والذي سيساوي ١٠٠ دينار أي ١٠٠٠ جنيه من العملة السابقة.. والحمد لله اطمئن الجميع بان اقتصادنا يتطور دون دعم خارجي بدليل ان ميزانيتنا هذا العام ارتفعت الى ١١ مليار دولار ٩٥٪ منها موارد ذاتية مقابل ٨٠٠ مليون دولار في العام المنصرم بـ٣٥٪ منها موارد ذاتية و٦٥٪ من الدعم الخارجي.

الوضع في الصومال

● بذلتم جهدا في محاولة رأب الصدع الصومالي فما الذي حال دون تحقيق التسوية في الصومال رغم الجهود التي بذلتموها؟

- نعم.. بذلنا جهدا مع الصوماليين وكادوا ان يتوصلوا الى اتفاق.. ولكننا نعلم بان هناك اطرافا خارجية لا يرضيها ان يتوحد الصومال ويستقر.. كذلك هناك اطراف لا يرضيها ان يوفق السودان في حل هذه المشكلة المعقدة.. وعندما جمعناهم اتفقوا.. لكن دخلت اطراف اخرى بينهم واقترحت اجراء جولات اخرى من المباحثات الامر الذي اسهم في (تخريب) التوصل الى وفاق صومالي الى ان حدث ما حدث.

● هل كنتم تريدون المحاكم الاسلامية.. وماذا عن دخول القوات الاثيوبية لأرض الصومال في رأيكم؟

- نحن لا نتوقع ان دخول القوات الاثيوبية سيخلق الاستقرار في الصومال.. ولكن فرصة حل مشكلات الصومال مازالت ساخنة وسنبذل جهدنا لتحقيق ذلك.. ونحن يهمنا تحقيق السلام والاستقرار في الصومال بأي حكم يرتضيه الصوماليون.. اما نحن فلا يهمنا من يحكم وكل ما يهمنا ان ينعم الصوماليون بالسلام والاستقرار تحت ظل أي حكومة.

● المغتربون يا فخامة الرئيس.. مازالوا يعانون؟

- نعم.. ونحن نقوم بحل مشكلاتهم تدريجيا او كما يقال (عقدة عقدة) وفي القريب العاجل سنتوصل الى حل كافة المشكلات التي تؤرقهم.